

سلمى مبتكر

دكتورة في الحقوق

سقوط الحق في الضمان في ضوء مدونة التأمينات

دراسة مقارنة

- سقوط الحق في الضمان، هل هو جزاء مدنی أم عقوبة مجرية ؟
- سقوط الحق في الضمان بين القانون رقم 17.99 و القانون رقم 31.08
- قراءة تحليلية و نقدية لسقوط الحق في الضمان في التشريع الوطني و المقارن و القضاء.
- هل يمكن بناء نظام جديد لسقوط الحق في الضمان ؟

تقديم : الحسين بلوش

أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر

الطبعة الأولى 2024



الفهرس

5.....	تقديم
7.....	لائحة فك الرموز
9.....	مقدمة
الفصل الأول: الواقع الحالي لسقوط الحق في الضمان.....	21
المبحث الأول: ماهية سقوط الحق في الضمان.....	22
المطلب الأول: مفهوم سقوط الحق في الضمان.....	22
الفقرة الأولى: تعريف سقوط الحق في الضمان.....	22
الفقرة الثانية: خصائص سقوط الحق في الضمان.....	26
أولاً: السقوط جزاء اتفاقي ومستقل عن الضرر.....	26
ثانياً: حرمان المؤمن له من حقه في الضمان بسبب إخلاله بالالتزامات المتعلقة بوقوع الكارثة.....	28
المطلب الثاني: تمييز السقوط عن الأنظمة المشابهة ونطاق تطبيقه.....	30
الفقرة الأولى: التمييز بين السقوط والأنظمة المشابهة.....	30
أولاً: تمييز سقوط الحق عن البطلان في عقد التأمين	30
ثانياً: تمييز سقوط الحق عن استبعاد الخطر من التأمين.....	32
الفقرة الثانية: نطاق تطبيق سقوط الحق في الضمان.....	34
أولاً: الحالات المقبولة لسقوط الحق في الضمان	34
ثانياً: الحالات المحظورة لسقوط الحق في الضمان.....	43
المبحث الثاني: شروط وأثار سقوط الحق في الضمان	50
المطلب الأول: شروط صحة بند سقوط الحق في الضمان.....	50

الفقرة الأولى: الشروط الشكلية لصحة بند سقوط الحق في الضمان ...	50
أولا: التنصيص على شرط السقوط بحروف جد بارزة	51
ثانيا: وضوح شرط السقوط.....	54
الفقرة الثانية: الشروط الموضوعية لصحة بند سقوط الحق	
في الضمان	58
المطلب الثاني: آثار سقوط الحق في الضمان وطرق دفعه	61
الفقرة الأولى: آثار السقوط في العلاقة بين طرفي العقد،	
وطرق دفعه.....	61
أولا: آثار السقوط بين طرفي العقد	61
ثانيا: وسائل دفع السقوط.....	64
الفقرة الثانية: آثار السقوط في مواجهة الغير.....	70
أولا : الاحتجاج بالسقوط تجاه المستفيد من التأمين	71
ثانيا: الاحتجاج بالسقوط ضد الدائن المرتهن والدائن صاحب	
الامتياز	73
ثالثا: عدم الاحتجاج بالسقوط تجاه المضرور في التأمين	
من المسئولية.....	75
الفصل الثاني: استشراف مستقبل سقوط الحق في الضمان.....	79
المبحث الأول: الانتقادات الموجهة لسقوط الحق في الضمان	
وبعض نقاط فاعليته.....	80
المطلب الأول: الانتقادات الموجهة لسقوط الحق في الضمان	80
الفقرة الأولى: الانتقادات الموجهة لسقوط الحق في الضمان	
على مستوى قانون الاستهلاك	81
أولا: على المستوى المؤسساتي	81
ثانيا: على المستوى التشريعي.....	87

الفقرة الثانية: الانتقادات الموجهة للسقوط على مستوى مدونة التأمينات	95
أولاً: من حيث طبيعة الجزاء	95
ثانياً: الانتقادات الموجهة لشروط إعمال سقوط الحق في الضمان	103
ثالثاً: الانتقادات الموجهة لآثار سقوط الحق في الضمان	105
المطلب الثاني: نقاط فاعلية سقوط الحق في الضمان	110
المبحث الثاني: الدعوة لإصلاح نظام سقوط الحق في الضمان	113
المطلب الأول: التمييز بين حسن نية وسوء نية المؤمن له	114
الفقرة الأولى: سوء نية المؤمن له	115
الفقرة الثانية: حسن نية المؤمن له	116
المطلب الثاني: اشتراط الضرر	117
خاتمة	123
لائحة المراجع	123

نتيجة لوعينا التام بأهمية سقوط الحق في الضمان بين أوساط القانونيين والمهنيين بشكل عام و المؤمن له بشكل خاص، فلا يخفى على القارئ أن نظام التأمين يمس شؤون المجتمع بكل دروبه لتحقيق التنمية هذه العقوبة الخاصة التي لطالما خلقت لبسا كبيرا سواء لطبيعتها المترفة و "القاسية" ، أو لصعوبة تطبيقها على المؤمن له في حالات سبق التطرق إليها . ولعل التغيير الذي نرتبه كما عن لنا يأتي من جرأة الرأي والقلم، لفت اهتمام رجال القانون ومهنيي التأمين والجهات الساحرة على حمالة المستهلك إلى هذا النظام القانوني، الذي يستدعي وقفه جدية لمراجعةه وتلبيه بعض شروطه، خصوصا أن التشريع بال المغرب قد قطع شوطا مهما في تفعيل ورش حمالة المستهلك. ونرجو أن يكون هذا العمل المقدم، توطئة علمية لأعمال مستقبلية جادة تسهم في النهوض بالوعي القانوني وحماية الفرد، وربط النص بالواقع.

دار الآفاق المغربية
للنشر والتوزيع

الدار البيضاء - المغرب
الهاتف : +212522-83-33-99
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com



الثمن : 65 درهم